

## تفسير السمرقندي

@ 246 @ رجع إبراهيم إليه وبنى معه البيت فذلك قوله ! 2 2 ! أي بعض ذريتي وهو  
إسماعيل بأرض ليس فيها زرع ! 2 2 ! الذي حرم فيه القتال والإصطياد وأن يدخل فيه أحد  
بغير إحرام ! 2 2 ! يعني وفقهم ليتموا الصلاة وإنما ذكر الصلاة خاصة لأن الصلاة أولى  
العبادات وأفضلها ! 2 2 ! يعني تشتاق إليهم قال مجاهد لو قال إبراهيم فاجعل أفئدة  
الناس تهوى إليهم لزاحمتهم الروم وفارس ولكنه قال ! 22 ! ! 2 2 ! يعني أطعمهم ! 22  
! يعني لكي يشكروا فيما رزقتهم \$ سورة إبراهيم 38 - 44 \$ .  
ثم قال تعالى ! 2 2 ! من الوجد بإسماعيل وهاجر والحب لهما ! 2 2 ! عند سارة من  
الصبر عنهما ^ وما يخفى على □ من شيء ^ يعني لا يذهب على □ شيء ! 2 2 ! يعني من عمل  
أهل السماء وأهل الأرض قال بعضهم هذا كلام إبراهيم وقال بعضهم هذا كلام □ تعالى .  
ثم رجع إلى كلام إبراهيم فقال ! 2 2 ! يعني بعد الكبر وهو ابن تسع وتسعين سنة في  
رواية الكلبي وفي رواية الضحاك ابن مائة وعشرين سنة ! 2 2 ! وكان إسماعيل أكبرهما  
بثلاث عشرة سنة ! 2 2 ! يعني مجيب الدعاء .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أكرمني بإتمام الصلاة ! 2 2 ! يعني فأكرمهم أيضا لإتمام  
الصلاة ! 2 2 ! أي استجب دعائي ويقال معناه تقبل عملي واستجب دعائي ! 2 2 ! قرأ بعضهم  
^ ولوالدي ^ لأن أمه كانت مسلمة وقرأ بعضهم ^ ربنا اغفر لي ولولدي ^ يعني إسماعيل  
وإسحاق وقراءة العامة ! 2 2 ! لأنه كان يستغفر لأبيه عن موعده وعدها إياه ! 2 2 ! يعني  
اغفر لجميع المؤمنين ! 2 2 ! يعني يوم القيامة